

الدر المنثور

ورعه : فهل لك أن تبيعنا شاة من غنمك هذه فنعطيك ثمنها ونعطيك من لحمها فتفطر عليه ؟ فقال : إنها ليست لي بغنم إنها غنم سيدي .

فقال له ابن عمر : فما عسى سيدك فاعلا إذا فقدتها فقلت أكلها الذئب ؟ فولى الراعي عنه وهو رافع إصبعه إلبالسماء وهو يقول : فأين أنا ؟ قال : فجعل ابن عمر يردد قول الراعي وهو يقول : قال الراعي : فأين أنا ؟ فلما قدم المدينة بعث إلى مولاه فاشترى منه الغنم والراعي فأعتق الراعي ووهب منه الغنم .

الآية 27 - 34 أخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله : يا ليتها كانت القاضية قال : تمنوا الموت ولم يكن شيء في الدنيا أكره عندهم من الموت وفي قوله : هلك عني سلطانيه قال : أما وأنا ما كل من دخل النار كان أمير قرية ولكن أنا خلقهم وسلطهم على أبدانهم وأمرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته .

وأخرج هناد عن الضحاك في قوله : يا ليتها كانت القاضية قال : يا ليتها كانت موتة لا حياة بعدها .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد هلك عني سلطانيه قال : حجلي .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة هلك عني سلطانيه قال : يعني حخته .

وأخرج سعيد بن منصور عن محمد بن كعب في قوله : يا ليتها كانت القاضية قال : حجلي .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : هلك عني سلطانيه قال : ضلت عني كل بينة فلم تغن عني شيئا .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : خذوه فغلوه قال : أخبرت أنه أبو جهل .

وأخرج ابن المبارك وهناد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر عن نوف الشامي